www.quranonlinelibrary.com

-٥-

التوجيه النحوي للقراءات القرآنية الواردة في شرح الرضي على الكافيه في النحو

الدكتور
محمود عواد جمعة
كلية الامام الاعظم الجامعة

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير معلم وعلى آله وصحبه إلى يوم القيامة.

إنّ علم القراءات علم جليل لصلته بالقرآن الكريم، هذا القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولصلة هذه القراءات بالعرب ولهجاتها، كما أن القراءات واختلاف التوجيه النحوي واللغوي له أثر كبير في توسعة المعنى، وحرص طلاب العلم على التفتيش عن سر القراءة وموافقتها للسان العرب على مختلف القبائل. ومن هنا جاء الاهتمام الكبير لهذا الموضوع من قبل العلماء وطلبة الدراسات العليا في مختلف الجامعات العربية والإسلامية. كما أن للقراءات سبباً في ترسيخ القاعدة النحوية وتثبيتها.

ومن الأسباب التي دعتني إلى دراسة هذا الموضوع هو القراءات الواردة في شرح الرضي أثناء عمل الجرد لمادة موضوع الدكتوراه التي كانت بعنوان: (**المصطلح النحوي عند الرّضي ٦٨٦هـ**) فبدأت أشير في المجلدات الأربعة إلى مواضع القراءة في كل الشرح، ومن خلال الجرد وجدت أن الرضي قد وقف موقف المنكر من تواتر القراءات بقوله: (**ولا نسلِّم تواتر القراءات السبع، وإن ذهب إليه بعض الأصوليين**)[١]. ومع هذا فقد أورد رضي الدين الأستراباذي في شرحه أكثر من خمسين قراءة بين سبعية وانفرادية وشاذة، ونحن نرد عليه لورود تلك القراءات عن رسول الله ((صلى الله عليه وسلم بالأحاديث الصحيحة ومنها ما رواه البخاري في صحيحه: ((**إن هذا القرآن**

(١) شرح الرضي: ٢/٢٦١، ٣٣٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أُنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تيسر منه))[١].

كما يجب علينا الرد على من أنكر قراءة صحيحة أو قال عنها بألفاظ متعددة مثل: ونحن ننكر هذه القراءة، أو أنها ضعيفة، أو أجمع النحاة على استنكار ذلك، أو غيرها من الألفاظ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم)) لا ينطق عن الهوى لقوله تعالى: ﴿ **وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤** ﴾[٢] ؛ ولأن القرآن كلام الخالق، وكلام النحاة كلام مخلوقين فكلامهم في رد قراءة صحيحة مردود عليهم جملة وتفصيلاً ؛ لأنّ هذا الباب قد يتخذه الأعداء باباً للرّد على القرآن.

ومن أجل الدفاع عن القراءات، ذهب بعض علماء القراءات إلى أن الراجح الوحيد في ضبط القراءات القرآنية هو صحة السند، وأن الضابطين الآخرين موافقة الرسم وموافقة اللغة لا يعتبران في قبول القراءة ورفضها[٣]. فقد توافق القراءة الرسم ولا تعتبر، وقد توافق اللغة ولا تقبل ما دامت القراءة لم يصح سندها.فإذا تواتر السند أصبحت القراءة قرآناً لا مجال لردها، وفي هذه الحالة لن تخالف رسما ولن تخالف لغة ؛ لأن قواعد اللغة تُصَحَّحُ وفقاً للقرآن الكريم ، ولا تُصَحِّحْ هي القرآن الكريم[٤]. وهذا رأي محدث لا يُعتدُّ به . والله أعلم .

و لا يمكننا أن نخطئ قراءة متواترة ؛ لأنها منقولة إلينا من رب العزة، عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ثم القراء، ومنهم العرب كابن عامر، وأبي عمرو بن العلاء وبقية القراء. فالقول في قراءة من القراءات من النحاة أنها لحن، أو ضعيفة، أو غير ذلك من

(١) صحيح البخاري: ١٨٤/٦ رقم الحديث(٤٩٩٢) باب أنزل القرآن على سبعة أحرف.

(٢) النجم: ٣-٤.

(٣) ينظر: موقف ابن جرير والزمخشري من القراءات المتواترة: ٤ .

(٤) المصدر نفسه: ٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الألفاظ هي من أقبح الخطأ المؤثم الذي يجرُّ قائله إلى الكفر، إذ هو طعن على ما عُلِمَ نقله بالتواتر من كتاب الله[١].

أما خطة بحثي فكانت مقدمة، ثم ذكر القراءات من كتب الرواية ومن كتاب شرح الرضي، والتوجيه من كتب النحو والحجج، ثم الخاتمة ، والمصادر.

⊙ **وهناك ملاحظات لا بد لي من ذكرها:**

١- هناك قراءات من غير القراء لم أدرسها، بل اقتصرت على قراءة القرّاء، وعلى القراءة الواردة في شرح الرضي فقط.

٢- ذكرت المسائل النحوية بحسب وردها في شرح الرضي.

٣- ذكرت أولاً حجة القراء السبعة، ثم حجة من قرأ القراءة الأخرى.

٤- حاولت الاختصار في توجيه القراءات، وأخذت أيسر كتب الحجج، لتكون قريبة الفهم لطالب العلم، وللقارئ والمستمع.

٥- لم أترجم للقراء السبعة لشهرتهم، وترجمت للبقية .

٦- هذه أغلب المسائل النحوية المستنبطة من القراءات الواردة في شرح الرضي.

٧- اضطررت بأخذ بعض روايات القراءات من التفاسير بعد عدم حصولي عليها من كتب القراءات والمصادر التي وقعت بين يدي .

❋ ❋ ❋

(١) ينظر: معجم القراءات: ١/١٨٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القراءات الواردة في شرح الرضي وتوجيهها النحوي

⊙ **المسألة الأولى:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱحۡكُم﴾ الأنبياء: ١١٢ بكسر الباء، وقرأ أبو جعفر[١]: ((ربُّ احكم)) بضمها[٢]. حجة قراءة السبعة: ((قُلْ ربِّ احكم)) بكسر الباء، ووصل الألف ألف (احكم)، على وجه الدعاء[٣]. وحجة قراءة أبي جعفر: ((قل ربُّ احكم)) بضم الباء، والألف ساقطة على أنه نداء مفرد، قال أبو الفتح: هذا عند أصحابنا ضعيف، أعني حذف حرف النداء مع الاسم الذي يجوز أن يكون وصفاً لأي، ألا تراك تجيز بأيها الربُّ ؟ قال أصحابنا: فلم يكونوا ليجمعوا عليه حذف موصوفة وهو ((أي)) وحذف حرف النداء جميعاً. وعلى هذا قد جاء مثله في المثل، وهو قولهم: أفتدِ مخنوق، وأجنح ليل، وأطرق كرا ، يريد يا مخنوق، ويا ليل، ويا كروان؛ وهي تجري في تحمل الضرورة لها مجرى المنظوم في ذلك[٤]. وذهب بعض النحاة إلى أن هذه القراءة مضافة إلى ياء المتكلم، لكن حذف، فعومل بعد حذفها معاملة المنادى المفرد، فهو إذاً مضاف في التقدير وإن كان مفرداً في اللفظ، فلا يكون إذا حذف أداة النداء شاذا ولا ضعيفاً[٥].

(١) أبو جعفر: يزيد بن القعقاع مولى عبدالله بن عياش بن ربيعه المخزومي. روى عن أبي هريرة ، وابن عمر، وكان إمام أهل المدينة ، وكان ثقة قليل الحديث توفي عام (١٣٢هـ). ينظر: الطبقات الكبرى: ١٥١/١ .

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٦٥/٢، وتحبير التيسير: ٨٤٦٧/١، شرح الرضي: ٣٩٠/١ .

(٣) ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن١٨/٥٥٤.

(٤) المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٧٠/٢.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٧٠/٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

⊙ **المسألة الثانية:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ المائدة: ١١٩ ، برفع ((صدقُهم))، وقرئت في الشواذ بنصبها[١]. وقرأ السبعة عدا نافع ((هذا يومَ)) بفتح الميم[٢].

حجة قراءة السبعة ((بالرفع فاعل ينفع، وحجة القراءة الشاذة بالنصب، على أنه مفعول له، أي: لصدقهم، أو على إسقاط حرف الجر، أي: بصدقهم أو مصدر مؤكد، أي: الذين يصدقون صدقهم أو مفعول به، أي: يصدقون الصدق كما تقول: صدقته القتال والمعنى يحققون الصدق))[٣] قوله تعالى: ((هذا يومُ ينفعُ)) يقرأ بالرفع والنصب. فالحجة لمن رفع: إنه جعل (هذا) مبتدأ، (ويوم ينفع) الخبر. والحجة لمن نصب: انه جعله ظرفاً للفعل، وجعل (هذا) إشارة إلى ما تقدم من الكلام، يريد والله أعلم: هذا الغفران والعذاب في يوم ينفع الصادقين صدقهم، أو يكون (اليوم) ها هنا مبنياً على الفتح لإضافته (إلى أسماء الزمان)، لأنه مفعول فيه. فإن قيل: فالأفعال لا تضاف ولا يضاف إليها، فقل: إنَّ الفعل وإن أضيف ها هنا إلى أسماء الزمان فالمراد به: المصدر دون الفعل[٤].

⊙ **المسألة الثالثة:**

قرأ السبعة ما عدا حمزة قوله تعالى: ((والأرحامَ)) النساء: ١ بنصب الميم، وقرأ حمزة بالخفض[٥]. قراءة السبعة: بالنصب على العطف على اسم الله على معنى: ((واتقوا الأرحام أن تقطعوها)) أي: صلوها. ويجوز أن يكون معطوفاً على موضع الجار والمجرور[٦].

(١) ينظر: معجم القراءات: ٣٨١/٢، شرح الرضي: ٥١٢/١.

(٢) ينظر: معجم القراءات: ٣٧٩/٢.

(٣) البحر المحيط: ٤٢٢/٤.

(٤) الحجة في القراءات السبعة: ١٣٦/١.

(٥) ينظر: السبعة في القراءات: ٢٢٦، والتيسير في القراءات السبع: ٧١، وشرح الرضي: ٥٢٢/١، ٣٣٦/٢.

(٦) ينظر: حجة القراءات: ؛ ١٨٨، والورقات في النحو: ٢٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لأن ذلك في موضع نصب، كما تقول: مررت بزيد وعمراً[١]. وقراءة حمزة بالخفض على العطف على الهاء في (به)، ولم يجوزّ جمهور النحاة العطف على الضمير المخفوض بحرف الجر إلا بإعادة الخافض[٢].

وقالوا أيضاً: إنّ الظاهر لا يعطف على المضمر المجرور إلا بإظهار الخافض وليس بمنكر. وإمّا المنكر أن يعطف الظاهر على المضمر الذي لم يمر له ذكر فنقول: (مررت به وزيد) وليس هذا بحسن. فأمّا أن يقدم للهاء ذكر فهو الحسن. وذلك (عمرو مررت به وزيدٍ). فكذلك في قوله: ((تساءلون به))[٣]. ومن النظم ما أنشده سيبويه - رحمه الله تعالى -:

فاليومَ قَرّبْتَ تهجونا وتشتِمُنا فاذهبْ فما بِكَ والأيّامِ من عجبِ[٤]

((بجر الأيام عطفاً على الكاف المجرور بالباء))[٥]. ولا يمكننا إنكار قراءة أسندت إلى النبي صلى الله عليه وسلم))[٦].

⊙ **المسألة الرابعة:**

قرأ السبعة ما عدا ابن عامر قوله تعالى:﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ﴾ الأعراف: ٥٤، بالنصب وقرأ ابن عامر بالرفع[٧].

حجة من نصب: أنه عطف ذلك على المنصوب بـ ((خلق))، وقول ذلك أن الله جل ذكره قد أنبأنا عن الشمس والقمر أنه خلقها في قوله ﴿خَلَقَهُنَّۚ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ

(١) ينظر: الكشف في وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ٣٧٦/١.

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢١٩/٢.

(٣) حجة القراءات: ١٩٠.

(٤) ينظر: الكتاب، ٣٨٣/٢، ولم يذكر سيبويه قائل البيت

(٥) شرح ابن عقيل: ٢٢٠/٢.

(٦) حجة القراءات: ١٩٠.

(٧) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ٨١، التسهيل لقراءات التنزيل: ١٥٧، شرح الرضي ٤٩/٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿٣٧﴾ فصلت: ٣٧، فحمل هذا على ذلك، في الإخبار عنهن بالخلق لهن، وكان الاشتراك بين الجملتين، واتصال بعض الكلام ببعض أقوى، وهو الاختيار، وتكون ((مسخرات)) حالاً على قراءة من نصب[١]. وحجة من رفع أنه استأنف الكلام وقطعه مما قبله، فرفع الابتداء وعطف بعض الأسماء على بعض، وجعل ((مسخرات)) خبراً للابتداء، ويقوّي هذا أن الله جل ذكره قد أعلمنا في غير هذا الموضع أنه سخّر لنا ما في السماوات وما في الأرض، والشمس والقمر والنجوم هنّ مما سخّره لنا، مِمّا هو في السماء، فحسُن الإخبار عنهن في هذا الموضع، فالتسخير على ذلك[٢].

⊙ **المسألة الخامسة:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ البقرة: ٢٤٩، بالنصب، وقرأ ابن مسعود[٣]، وأُبي[٤]، والأعمش[٥] ((إلا قليلٌ)) بالرفع[٦].

حجة قراءة السبعة على الاستثناء علماً أن القليل لم يشربوا ذلك الشرب الذي لم يؤذن فيه والذي وقع من أكثرهم، فبقى تحت القليل قسمان:

(١) الكشف عن وجود القراءات السبع وعللها وحججها ٤٦٥/١، وينظر: شرح ابن عقيل ٥٩٢/١-٥٩٣.

(٢) الكشف عن وجود القراءات السبع وعللها وحججها ٤٦٥/١.

(٣) عبد الله بن مسعود: بن الحارث بن غافل بن حبيب، الهندلي أحد السابقين ، والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة عرض القرآن على النبي (صلى الله عليه وسلم) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ٤٥٨/١-٤٥٩، وسير اعلام النبلاء: ٤٦١/١-٤٩٩ (ط الرسالة) ، الطبقات الكبرى: ١٥٠/٣.

(٤) أُبي: بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاويه ، ويكنى أبا المنذر كان من كتاب الوحي لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال عن: (أقرأ أمتي أُبي) (ت٢٢هـ) . ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٩٨/٣.

(٥) الأعمش: سليمان بن مهران ، ويكنى أبا محمد الأسدي مولى بني كاهل ، كان حليماً ، وكان أعلم الناس بحديث ابن مسعود. ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٤٢/٦ (صادر) ، والتاريخ الكبير: ٣٧/٤-٣٨.

(٦) ينظر: معجم القراءات: ٣٥٤/١، شرح الرضي: ٩٥/٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحدهما لم يطعمْه البتة، والثانية: الذين اغترفوا بأيديهم[١].

أما حجة ابن مسعود ، وأُبي، والأعمش: (إلا قليلٌ) بالرفع، قال الزمخشري[٢]: ((وهذا من ميلهم مع المعنى، والإعراض عن اللفظ جانباً، وهو باب جليل من علم العربية))[٣]،

فلما كان معنى (فشربوا منه)، في معنى: فلم يطيعوه، حمل عليه كأنه قيل: فلم يطيعوه إلا قليل منهم. ونحوه قول الفرزدق:[٤]

وعَضُّ زمانٍ، يا بنَ مروانَ، لم يدعْ من المال إلا مُسْحَتاً ، أوْمجَلَّفُ

، كأنه قال: لم يبق من المال إلا مُسحَتٌ أو مُجَلَّفُ .

والمعنى أن هذا الموجب الذي هو: تشربوا منه، هو في معنى المنفي، كأن قيل: فلم يطيعوه، فارتفع: قليل، على هذا المعنى، ولم لم يحظ فيه معنى النفس لم يكن يرتفع ما بعد: إلا ، فيظهر أن ارتفاعه على أنه بدل من جهة المعنى، فالموجب فيه كالمنفي، وما ذهب إليه الزمخشري من أنه ارتفع ما بعد: إلا ، على التأويل هنا، دليل على أنه لم يحفظ الإتباع بعد الموجب، فلذلك تأوله[٥].

⊙ **المسألة السادسة:**

قرأ السبعة ما عدا ابن عامر قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ الأنعام: ١٣٧ ، بإضافة (قتل) إلى

(١) ينظر: البحر المحيط: ٥٨٩/٢.

(٢) الزمخشري: محمود بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم الزمخشري ، جار الله ، كان إماماً في التفسير ، والنحو واللغة ، والأدب ، واسع العلم كبير الفضل تفنن في علوم شتى ، معتزلى المذهب (ت:٥٣٨هـ)،ينظر: معجم الأدباء (إرشاد الأريب الى معرفة الأديب)، ٢٦٨٧/٦-٢٦٨٩.

(٣) الكشاف عن حقائق التنزيل : ٢٩٥/١.

(٤) الرواية الأخرى او (مجرّفُ) . ينظر: الشعر والشعراء: ٨٩/١، ٤٧١ .

(٥) البحر المحيط ٢٨٩/٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(أولادهم)، وقرأ نافع يفصل المضاف عن المضاف إليه بالمفعول[١].

قراءة السبعة ما عدا ابن عامر ((بفتح الزاي على ما يسمى فاعله، ونصبوا ((قتل)) و((زيـن)) وخفضوا ((الأولاد)) لإضافة ((قتل)) إليهم، أضافوه إلى المفعول ورفعوا ((الشركاء)) بفعلهم التزيين، فهو الأصل، والمصدر يضاف إلى المفعول به، أو إلى الفاعل، وأصله أن يضاف إلى المفعول، كما جاز أن يقوم المفعول مقام الفاعل، ولا يحسن أن يرتفع ((الشركاء)) بالقتل ؛ لأنّه يبقى ((زيَّن)) بغير فاعل، ((والشركاء)) ليسوا قاتلين، إنما هم مزيّنون، إنما القاتلون المشركون، زيّن لهم شركائهم الذين يعبدونهم قتلهم أولادهم، والمعنى قتلهم أولادهم، ثم حذف المضاف إليه، وهو الفاعل، وأقيم ((الأولاد)) وهم مفعول به مقام الفاعل، كما قال تعالى: ((لا يسأم الإنسان من دعاء الخير)) فصلت: ٤٩، أي: من دعائه الخير، فالهاء فاعلة ((الـدعـاء)) فحذفت وأقيم ((الخير)) مقامها، فخفض بالإضافة، فهذه القراءة هي الاختيار لصحة الإعراب فيها، ولأن عليها الجماعة))[٢]. ونحن لا يمكننا أن نختار قراءة على أخرى ؛ لأن كل ذلك وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقراءة ابن عامر: ((على ما لم يسمِّ فاعله، (قتلُ) اسم ما لم يسم فاعله، (أولادهم) نصب بوقوع الفعل عليهم، (شركائهم) جر بالإضافة على تقدير: (قتل شركائهم أولادهم) ففرق بين المضاف والمضاف إليه، وحجته قول الشاعر[٣] فزججتها متمكناً زج - القلوصَ - أبي مزاده. أراد (زج أبي مَزاده القلوص).

(١) ينظر: السبعة في القراءات: ٢٧٠، والتيسير: ٧٩، وشرح الرضي: ٢/٢٦٠-٢٦١.

(٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ١/٤٥٤.

(٣) ينظر : خزانة الأدب ، ٤/٤١٥ ، ولم يذكر صاحب الخزانة قائل البيت .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأهل الكوفة يجوزون الفصل بين المضاف والمضاف إليه))[١] كما جوز ابن مالك - في ألفيته - الفصل بين المضاف والمضاف إليه في أكثر من خمسة مواضع[٢].

⊙ **المسألة السابعة:**

قرأ السبعة عدا حمزة والكسائي: قوله تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ الإسراء: ٢٣، على الواحد بغير ألف، وقرأ حمزة والكسائي ((يبلغان)) بألف على الاثنين[٣].

قراءة السبعة ما عدا حمزة والكسائي: ((إمّا يبلُغنَّ)) على واحد، وحجتهم أن الفعل إذا تقدم لم يُثنَّ ولم يجمع، ويرتفع ((أحدهما)) بفعله وهو ((يبلُغنَّ))[٤].

وحجة من قرأ بألف أنه ثنّى الفعل، لتقدّم ذكر الوالدَيْن، وأعاد الضمير في أحدهما على طريق التأكيد، كما قال: ﴿ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ ﴾ النحل: ٢١، ويجوز أن يكون وقعت التثنية في هذا الفعل على لغة من رأى ذلك من العرب يُثنّون الفعل، وهو متقدم، كما ثبتت علامة التأنيث في الفعل، وهو متقدّم، ويجوز أن يكون وقعت التثنية في ((يبلغن)) لتقدّم ذكر الوالدين ثم أبدل أحدهما أو كلاهما في الضمير في ((يبلغن))[٥].

⊙ **المسألة الثامنة:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ مريم: ٦٩، بالضم على البناء، وقرأ طلحة بن

(١) حجة القراءات: ٢٧٣.

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل: ٣/٨٢-٨٧.

(٣) ينظر: السبعة: ٣٧٩، التيسير: ٩٧، شرح الرضي: ٢/٣٧٤.

(٤) حجة القراءات: ٣٩٩.

(٥) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ٢/٤٤، وينظر: شرح الرضي: ٢/٣٧٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مصرف[١] وغيره بالفتح على الإعراب[٢].

حجة السبعة بالضم وهي حركة بناء لا غير على مذهب سيبويه، فأيهم مفعول بننزعن وهي موصولة: و((أشدُّ)) خبر لمبتدأ محذوف. والجملة صلة لأيّهم[٣].

و (أي) الموصولة تكون مبنية في حالة واحدة عند النحاة وهي: إذا أضيفت وحذف صدر صلتها[٤].

وحجة طلحة بن مصرف (أيَّهم) بالنصب مفعولاً ب (لننزعن)، وهذا الرأي ذهب إليه بعض النحاة من أنه لا يتحتم فيها البناء وإن أضيفت وحذف صدر صلتها[٥].

⊙ **المسألة التاسعة**:

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ الروم: ٤، بالضم فيهما، وقد قرأ أبو السماك[٦] والجحدري[٧] بالكسر مع التنوين[٨].

حجة قراءة السبعة هو ما ذهب إليه النحاة من بناء الظروف (قبل وبعد) إذا حُذِفَ ما

(١) طلحة بن مصرف: بن عمرو بن كعب بن جحدب ، يكنى أبا عبد الله ، وكان قارئ أهل الكوفة ، الإمام، الحافظ ، المجوّد ، شيخ الأسلام (ت١١٢هـ) ، ينظر الطبقات الكبرى ٣٠٨/٦، وغاية النهاية في طبقات القراء:٣٤٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٩١/٥.

(٢) ينظر: معجم القراءات: ٣٨٣/٥، وشرح الرضي: ٦١/٣.

(٣) ينظر: البحر المحيط: ١٩٦/١، (ط دار الكتب العلمية) .

(٤) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف : ٥٨٨/٢، ٥٨٨، وشرح ابن عقيل: ١/ ١٥٣-١٥٤ .

(٥) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف : ٥٨٨/٢، ٥٨٨ ، وشرح ابن عقيل: ١/ ١٥٦ .

(٦) أبو السماك: قعنب بن هلال العدوي ، البصري ، مشهور بكنيته ، لا يُعتمد على نقله ولا يوثق به: ينظر: لسان الميزان: ٤٧٥/٤ ، و ٥٨/٧، وفي بعض المصادر (أبو السمال)، ينظر : غاية النهاية في طبقات القراء ٢٧/٢ .

(٧) الجحدري: عاصم الجحدري من بني قيس بن ثعلبة ، يُعدّ في البصريين ينظر: الطبقات الكبرى٢٣٥/٧، والتاريخ الكبير: ٤٨٦/٦-٤٨٧.

(٨) ينظر: معجم القراءات: ١٣٩/٧-١٤٠، شرح الرضي: ١٦٩/٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تضاف إليه ونُويَ معناه دون لفظه، فإنها تبنى حينئذٍ على الضم[١].

أما الحجة لقراءة أبي السمال والجحدري فهو على ((قول الزمخشري: على الجر من غير تقدير مضاف إليه واقتطاعه، كأن قيل: قبلاً وبعداً، عني أولاً وآخراً))[٢]. وهذا على الإعراب لا على البناء[٣].

⊙ **المسألة العاشرة:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ﴾ الصافات: ٣٨، بحذف النون والإضافة، وقرأ أبو السمال وأبان عن عاصم: ((**لذائقو العذابَ الأليمَ**)) بنصب العذاب وحذف النون[٤].

حجة القراء السبعة هو حذف نون التثنية والجمع عند الإضافة. فقرأت كلمة (العذاب) بالجر على الإضافة[٥].

أما حجة أبي السماك وأبان[٦] فإلى ما ذهب إليه الأخفش[٧] من جواز عمل اسم الفاعل (لذائقو) النصب بالمفعول من غير أن ينوَّن[٨].

(١) شرح ابن عقيل: ٧٠/٢ ، وينظر: البحر المحيط: ٣٧٥/٨.

(٢) البحر المحيط: ٣٧٥/٨.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل: ٦٩/٢-٧٠.

(٤) ينظر: البحر المحيط: ٩٩/٩، ومعجم القراءات: ٣/٨، وشرح الرضي: ٣٧٩/٣.

(٥) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٨٤٢/٢، وشرح الرضي: ٣٧٨/٣.

(٦) أبان بن تغلب ، الرِّبعي ، الكوفي ، إلامام ، المقرئ أبو سعد صدوق في نفسه ، عالم كبير ، أخذ القراءة عن: طلحة بن مصرف ، وعاصم بن أبي النجود ، (ت: ١٤١هـ)، ينظر:، ميزان الاعتدال: ٥/١ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٨/٦.

(٧) الأخفش: أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، الأوسط أحد أئمة النحاة من البصريين، (ت٢١٥هـ)، ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١٠٧/١ ، و معجم الأدباء: ١٣٧٤/٣-١٣٧٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٦/١٠.

(٨) ينظر: معاني القرآن للأخفش :٩٢/١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

⊙ **المسألة الحادية عشرة:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿ ثُبَاتٍ ﴾ النساء: ٧١، بكسر التاء، وقرأت ((ثباتاً)) بفتح التاء[١]. قراءة الجمهور بكسر تاء ((ثباتٍ)) على الأصل وانتصب على الحال. أما قراءة فتح تاء ((ثباتاً)) فقال الفراء: العرب تخفض هذه التاء وتنصبها. أنشد بعضهم:

فلما جلاها بالأيام تحيزت ثباتاً عليها ذلها واكتئابها

ينشد بكسر التاء وفتحها[٢].

⊙ **المسألة الثانية عشرة:**

وقرأ السبعة ما عدا نافعاً ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ ﴾ (يومُ) بالرفع، وقرأ نافع بالنصب[٣]. قوله تعالى: ((هذا يومُ ينفعُ)) يقرأ بالرفع والنصب. فالحجة لمن رفع: إنه جعل (هذا) مبتدأ، (ويوم ينفع) الخبر. والحجة لمن نصب: انه جعله ظرفاً للفعل، وجعل (هذا) إشارة إلى ما تقدم من الكلام، يريد والله أعلم: هذا الغفران والعذاب في يوم ينفع الصادقين صدقهم، أو يكون (اليوم) ها هنا مبنياً على الفتح لإضافته (إلى أسماء الزمان)، لأنه مفعول فيه. فإن قيل: فالأفعال لا تضاف ولا يضاف إليها، فقل: إنَّ الفعل وإن أضيف ها هنا إلى أسماء الزمان فالمراد به: المصدر دون الفعل[٤].

⊙ **المسألة الثالثة عشرة:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿ أَن يُتِمَّ ﴾ البقرة: ٢٣٣، بالياء ونصب الرضاعة، وقرأ مجاهد[٥]

(١) ينظر: البحر المحيط: ٣/٧٠٣، ومعجم القراءات: ٢/١٠٤، وشرح الرضي: ٣/٣٩١.

(٢) ينظر: البحر المحيط: ٣/٧٠٣، لم أعثر على هذا القول للفراء بحدود ما وقع بين يدي من مصادر .

(٣) ينظر: معجم القراءات: ٢/٣٧٩.

(٤) الحجة في القراءات السبعة: ١/١٣٦.

(٥) مجاهد: بن جبير ، ويكنى أبا الحجاج ، مولى قيس بن السائب المخزومي كان فقيهاً وعالماً (ت:١٠٣هـ) ينظر: الطبقات الكبرى (صادر): ٥/٤٦٦-٤٦٧، والتاريخ الكبير: ٧ / ٤١١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وابن محيصن[١] ((أنْ تَتِمُّ)) بالتاء ورفع الرضاعة[٢].

حجة القرّاء السبعة على (أنْ) حرف مصدري ناصب للفعل المضارع بعدَه، وهو الأصل[٣].

وحجة مجاهد وابن محيصن قول البصريين بجواز رفع الفعل المضارع بعد (أن) الناصبة التي أهملت حَمْلاً على (ما) أختها المصدرية[٤].

⊙ **المسألة الرابعة عشرة:**

قرأ السبعة ما عدا قراءة حفص[٥] عن عاصم قوله تعالى ﴿ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴾ عبس:٤، بضم العين، وقرأ حفص بالنصب[٦]. حجة السبعة ما عدا عاصماً: بالرفع على العطف على ((يزكّى، ويذكّر)) والتقدير: فلعله تنفَعُهُ الذكرى[٧]. وحجة عاصم بالنصب على الجواب بالفاء (ولعل) والنصب على إضمار (أن)، فهو تعليله، وهذا من باب رد الثاني على مصدر الأول حين امتنع العطف على اللفظ، فلم يكن بدٌّ من إضمار (أن) ليكون مع الفعل مصدراً على مصدر الأول ؛ لأن صدر الكلام غير واجب، كأن تقديره: وما يدريك لعله يكون منه تذكُّر فانتفاع بالتذكُّر، فلمّا أضمرت (أن) نصبت الفعل[٨].

(١) ابن محيصن: محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي ، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، كان عالماً بالعربية وأقواهم عليها، من حفاظ القرآن. (ت:١٢٣هـ)، ينظر: غاية النهاية من في طبقات القراء: ١٦٧/٢.

(٢) ينظر: البحر المحيط: ٤٨٩/٢، ومعجم القراءات: ٣٢١/١، وشرح الرضي: ٣٥/٤.

(٣) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٤١/١.

(٤) ينظر:مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٤٦/١، والقراءات الشاذة وتوجيهها النحوي: ٤٨٤.

(٥) حفص: بن سليمان بن المغيره الأسدي الكوفي ، كان أعلم الناس بقراءة عاصم ، كان ثقة ثبتاً ضابطاً في القراءة ، صاحب الرواية المشهورة في الآفاق التي يقرأ بها معظم المسلمين في شتى أنحاء العالم، ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ٢٥٤/١-٢٥٥ ، و معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: ٢١٠/١-٢١١.

(٦) ينظر التسهيل لقراءات التنزيل: ٥٨٥، ومعجم القراءات: ٣٠٣/١٠-٣٠٤، وشرح الرضي: ٦٣/٤.

(٧) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ٣٦٢/٢، وحجة القراءات: ٧٤٩.

(٨) ينظر: المصدران السابقان: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ٣٦٢/٢، وحجة القراءات: ٧٤٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

⊙ **المسألة الخامسة عشرة:**

قرأ السبعة ما عدا حفصاً عن عاصم قوله تعالى: ﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾ غافر: ٣٧ بالرفع، وقرأ حفص بالنصب[١]. حجة السبعة ما عدا حفصاً عن عاصم بالرفع عطفوه على (أبلغ)، فالتقدير لعلي أبلغ ولعلي أطلع. كأنه توقع أمرين على ضنه[٢]. وحجة حفص: ((فأطّلعَ إلى إله موسى)) بالنصب. جعله جواباً بالفاء كأنه جعل ((لعلي أطلع)) تمنياً، ونصب ((فأطّلعَ)) على جواز التمني بالفاء لكلام غير موجب، والمعنى: إني إذا بلغت اطلعت[٣].

⊙ **المسألة السادسة عشرة:**

قرأ السبعة عدا ابن عامر، قوله تعالى: ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ البقرة: ١١٧ بالرفع، وقرأ ابن عامر ((فيكونَ)) بالنصب[٤]. حجة السبعة عدا ابن عامر بالرفع: قول الزجاج: (رفعه من جهتين: إن شئت على العطف على (يقول)، وإن شئت على الاستئناف، المعنى: فهو يكون)[٥].

وحجة ابن عامر: (فيكون نصب، كأنه ذهب إلى أنه الأمر، تقول:(أكرِم زيداً فيكرمَك)[٦].

⊙ **المسألة السابعة عشرة:**

قرأ السبعة عدا نافع وابن عامر، قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمَ ﴾ الشورى: ٣٥، بالنصب، وقرأ نافع، وابن عامر (ويعلمُ) بالرفع[٧]. حجة السبعة عدا نافع وابن عامر: ((بالنصب، على الصرف، ومعنى الصرف: أنه لما كان قبله شرط وجواب، وعُطِفَ عليه (ويعلم)،

(١) ينظر: التسهيل لقراءات التنزيل: ٤٧١، ومعجم القراءات: ٢٢٥/٨-٢٢٦، وشرح الرضي: ٦٣/٤.

(٢) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ٢٤٤/٢.

(٣) حجة القراءات: ٦٣١.

(٤) ينظر: السبعة في القراءات :١٦٩ ، والحجة للقراء السبعة ٢٠٣/٢، وشرح الرضي: ٦٤/٤.

(٥) حجة القراءات: ١١١.

(٦) المصدر نفسه: ١١١.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات :٥٨١ ، وحجة القراءات :٦٤٣، وشرح الرضي: ٦٥/٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لم يحسن في المعنى ؛ لأن علم الله واجب، وما قبله غير واجب فلم يحسن الجزم في (يعلم) على العطف على الشرط وجوابه ؛ لأنه غير واجب، و (يعلم الذين) واجب، ولا يُعطف واجب على غير واجب، فلمّا امتنع العطف عليه على لفظه عُطِفَ على مصدره، والمصدر اسم ، فلم يتمكن عطف فعل على اسم، فأضمر ((أن)) فيكون مع الفعل اسماً فتعطف اسماً على اسم، فانتصب الفعل بـ (أن) المضمرة، فالعطف مصروف على لفظ الشرط إلى معناه، فلذلك قيل: نُصِبَ على الصرف))[١].

وحجة نافع وابن عامر: ((ويعلمُ الذين يجادلون في آياتنا)) بالرفع على الاستئناف ؛ لأن الشرط والجزاء قد تم، فجاز الابتداء بما بعده[٢]. ((وإن شئت رفعت (ويعلمُ) على أنه خبر ابتداء محذوف تقديره: وهو يعلم الذين))[٣].

⊙ **المسألة الثامنة عشرة** :

قرأ السبعة عدا أبي عمرو، والكسائي قوله تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ﴾ مريم: ٦ بالرفع، وقرأ أبو عمرو، والكسائي: ((يرثْني ويرثْ)) بالجزم[٤].

حجة من رفع أنه جعل ((يرثني)) صفة لـ ((ولي)) ؛ ولأنّه إنّما سأل زكريا ولياً وارثاً علمه ونبوّته، فليس المعنى على الجواب ؛ لأنّ الولي يكون غير وارث، فليس المعنى: إن وهبت لي ولياً يرثني، وهو الاختيار ؛ لأنّ الجماعة عليه، وتقوي الرفع أن ((ولياً)) رأس آية، فاستغنى الكلام في الجواب[٥].

(١) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ٢/٢٥٢.

(٢) حجة القراءات: ٦٤٣.

(٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : ٢/٢٥١-٢٥٢.

(٤) ينظر: السبعة في القراءات : ٤٠٧، والتيسير في القراءات السبعة: ١٤٨، وشرح الرضي: ٤/١١٩.

(٥) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ٢/٨٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وحجة من جزم: أنه جعل ((يرثني)) جواباً للطلب، فجزمه وعطف عليه، متصلاً بعضه ببعض، وقدّر أن الولي بمعنى ((الوارث)) فتقديره : فهب لي من لدنك ولياً وارثاً يرثني، ويقوي الجزم أن ((ولياً)) رأس آية مستغن عن أن يكون ما بعده صفة له، فحمله على الجواب دون الصفة[١].

⊙ **المسألة التاسعة عشرة:**

قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿إِلَّآ إِنَّهُمْ﴾ الفرقان: ٢٠ بدخول اللام على خبر إنَّ المكسورة، وقرأ سعيد بن جبير[٢] ((أَلا أَنّهم ليأكلون الطعام)) بدخول اللام على خبر (أن) المفتوحة[٣].

قدّر النحويون قراءة السبعة ((على أن مفعول (أرسلنا) محذوف تقديره أحداً. وقدره ابن عطية[٤] رجالاً أو رسلاً. وعاد الضمير في (أنّهم) على ذلك المحذوف كقوله (وما منا إلا له مقام) أي: وما منا أحد، والجملة عند هؤلاء صفة، أعني قوله: (إلا أنّهم) كأنه قال: ألا آكلين وماشين. وعند الفراء[٥] المفعول محذوف وهو موصول مقدر بعد إلاّ، أي: إلاّ مِن أنّهم (والضمير عائد على) مَنْ (على معناها) فيكون استثناء مفرغاً، وقيل: (إنَّهم) قبله قول محذوف، أي: إلا (قبل) إنَّهم، وهذان القولان مرجوحان في العربية. وقال ابن الأنباري[٦]: التقدير إلا وإنهم يعني أن

(١) المصدر نفسه: ٨٤/٢.

(٢) سعيد بن جبير: بن هشام، أبو عبد الله مولى بني والبة من بني أسد، الإمام ، الحافظ ، المقرئ ، الشهيد ، أحد الأعلام (قُتل عام: ٩٥هـ)، ينظر: التاريخ الكبير: ٤٦١/٣ و سير أعلام النبلاء: ٣٢١/٤-٣٤٣.

(٣) ينظر: البحر المحيط: ٩٤/٨، ومعجم القراءات: ٣٣٥/٦، وشرح الرضي: ٣٥٩/٤.

(٤) ابن عطيه الكاهلي الكوفي ، مشهور بكنيته ، أخذ القراءة عن أبي وائل، وزر بن حُبيش ، وأخذ عنه: الأعمش وغيره ، وكان ثقة (ت: ١٢٠هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام: ٢٤٧/٣.

(٥) الفراء: أبو زكريا ، يحيى بن زياد ، مولى بني أسد ، وكان أماماً ثقة خلّص اللغة وضبطها ، صاحب التصانيف (ت: ٢٠٧هـ)، ينظر نزهة الألباء في طبقات الادباء: ٨١/١ و سير أعلام النبلاء: ١١٨/١٠.

(٦) ابن الانباري: أبو بكر محمد بن القاسم بشار الأنباري النحوي ، من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين وأكثرهم حفظاً في اللغة ، وكان ثقة صدوقاً (ت: ٣٢٨هـ)، ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١٩٩/١-٢٠٤ و

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الجملة حالية وهذا هو المختار. وقد ردَّ على من قال: إن ما بعد إلا قد يجيءُ صفة ، وإما حذف الموصول فضعيف، وذهب إلى حكاية الحال أيضاً أبو البقاء، قال: وقيل: لو لم تكن اللام لكسرت ؛ لأن الجملة حالية إذ المعنى إلا وهم يأكلون مثلهم))[١].

أما قراءة سعيد بن جبير: ((أنَّهم)) بالفتح على زيادة اللام وإن مصدرية التقدير: إلا أنهم يأكلون، أي: ما جعلناهم رسلاً إلى الناس إلا لكونهم مثلهم[٢].

* * *

معجم الأدباء: ٦/٢٦١٤ .

(١) البحر المحيط: ٨/٩٤.

(٢) البحر المحيط: ٨/٩٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخاتمة

- بعد هذه الرحلة المباركة أحببتُ أن أذكر ملخص وتوصيات البحث:

- تعد القراءات مصدراً مهماً من مصادر علوم العربية ، وهذا ما تنبّه إليه علماؤنا.

- يعد شرح الرضي على الكافية في النحو موسوعة فريدة في بابه.

- وقف الرضي مع بعض العلماء موقف المنكر من تواتر القراءات، وقد رددنا عليه في المقدمة.

- أورد الرضي في شرحه أكثر من خمسين قراءة بين سبعية وانفرادية وشاذة، قسمتها الى بحثين، بحث لغوي منشور في مجلة العلوم الإسلامية – الأنبار ، وبحث نحوي هو هذا الذي بين أيدينا .

- يجب العناية بالقراءات والقراء وأقسام القراءات وتوجيهها بما يوافق الوحي الرباني.

- يجب علينا الدفاع عن القراءات المتواترة، ولا يجوز لنا أن نرد قراءة واردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)) عن رب العزة.

- كانت بعض الردود للقراءة بما يوافق القاعدة النحوية أو الإعرابية التي وضعها النحاة، لا على أن هذه القراءة مقبولة وغيرها مردود.

* * *

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المصادر

- القرآن الكريم.

١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت:٤٦٣هـ) ، المحقق: علي محمد البجاوي ، ط١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢- أُسد الغابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، الناشر : دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩-١٩٨٩.

٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ) ؛ تح: د. بشّار عوّاد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٣م.

٤- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره البخاري ، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) ، طبع تحت مراقبة: محمد بن عبد المعيد خان، مطبعة: دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن.

٥- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف، (ت: ٨٣٣هـ)، دار الفرقان-الأردن-عمان، ط١ ، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠م.

٦- التسهيل لقراءات التنزيل من الشاطبية والـدُّرّة: للشيخ محمد فهد خاروف، دار البيروتي، دمشق - حلبوني، ط١ ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٧- تفسير البحر المحيط: لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشهير بأبي حيان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر : ١٤٢٠ه ، وط دار الكتب العلمية – بيروت - لبنان، ط، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٨- التيسير في القراءات السبع: للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ). دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٩- جامع البيان عن تاويل آي القرآن، المشهور بتفسير الطبري: للإمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري(ت٣١٠هـ) تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الهجرة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٠- حجة القراءات: للإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت: ٤٠٣ه)، تح: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٥، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١١- الحجة في القراءات السبع: المنسوب لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.

١٢- الحجة للقراء السبعة : للحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل ، أبي علي (ت: ٣٧٧هـ)، تح : بدر الدين قهوجي ، وبشر جويجابي، راجعه عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق ، الناشر : دار المأمون ،دمشق ، ط٢ : ١٤١٣ه-١٩٩٣م.

١٣- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٣هـ)، تح وشرح: عبد السلام محمد هارون ، الناشر :مكتبة الخانجي- القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

١٤- السبعة في القراءات: لأبي بكر أحمد بن يونس بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تح: د. شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ .

١٥- شرح ابن عقيل: لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري، شرح على ألفية ابن مالك، تح: الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: شركة أبناء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شريف الأنصاري، بيروت، ط ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٦- شرح الرضي الأستراباذي (ت:٦٨٦هـ) على كتاب الكافية لابن الحاجب (ت: ٦٤٦ه): تح د.يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس- ليبيا، ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

١٧- الشعر والشعراء : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت:٢٧٦هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة، ط١٤٢٣ه .

١٨- صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه : للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١ ١٤٢٢هـ.

١٩- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي، المعروف بابن سعد (ت:٢٣٠هـ) د: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت ط/١: ١٩٦٨م.

٢٠- القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي: للدكتور: محمود أحمد الصغير، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٢١- الكتاب لسيبويه ، أبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت:١٨٠ه) ، تح : محمد عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ط٣، د.ت .

٢٢- الكشاف عن حقائق التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، جار الله (ت: ٥٣٨هـ) ، الناشر: دار الكتاب العربي -بيروت ط٣، ١٤٠٧هـ .

٢٣- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت٤٣٧هـ)، تح: د.محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٧٨م.

٢٤- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(ت: ٨٥٢هـ)، دائرة المعرفة النظامية- الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان ، ط٢ ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.

٢٥- المُحْتَسَب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تصدير: (محمد أبو الفضل إبراهيم)، الكويت د.ت.

٢٦- مشاهير علماء الأمصار، وأعلام فقهاء الأقطار: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، التميمي ، أبي حاتم الدارمي (ت: ٣٥٤هـ) حققه: مرزوق علي إبراهيم ، الناشر: داء الوفاء ، المنصوره ، ط:١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٧- معاني القرآن للأخفش : أبي الحسن المجاشعي بالولاء ، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، (ت:٢١٥هـ)، تح : د.هدى محمود قراعة ، الناشر: مكتبة الخانجي –القاهرة ، ط١ ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

٢٨- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لشهاب الدين ، أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ) ، د. إحسان عباس ، الناشر: دار الغرب إلاسلامي - بيروت ط١، ١٤١٤هـ -١٩٩٣م.

٢٩- معجم القراءات: للدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١ ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٣٠- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: لمحمد محمد محمد سالم محيسن (ت:١٤٢٢هـ) ، الناشر: دار الجيل- بيروت ط١٤١٢-١٩٩٢م.

٣١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) تح: د. مازن المبارك، و د. محمد علي حمد الله، و د.سعيد الأفغاني، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، قم، ١٣٧٨هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٢- موقف ابن جرير والزمخشري من القراءات المتواترة، للشيخ محمد علي حسين، كتاب منشور على المكتبة الشاملة.

٣٣- النشر في القراءات العشر: لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، الشهير بابن الجزري (ت٨٣٣هـ) تصحيح ومراجعة، الأستاذ علي محمد الضّباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت.

٣٤- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الأنصاري أبي البركات، كمال الدين الأنباري (ت:٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٣٥- الورقات في النحو: للباحث نفسه(د.محمود عواد جمعة)، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

❋ ❋ ❋

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية